

نازحون من جحيم
حرب إدلب إلى مأساة
حدود أوروبا



نادية كوندا
امراة في الظل



الأحزاب الشيوعية
لا تريد حكومة
يسيطر عليها الصدر



www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2020/03/05
10 رجب 1441
السنة 42 العدد 11637
Thursday 05/03/2020
42nd Year, Issue 11637

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2020/03/05
10 رجب 1441
السنة 42 العدد 11637
Thursday 05/03/2020
42nd Year, Issue 11637

العرب

مجلس النواب التونسي منشغل بالتصدي لعبير موسي

حركة النهضة تقود مساعي
لتنقيح النظام الداخلي للبرلمان

تونس - أهمل مجلس النواب التونسي مهامه والتزاماته التشريعية وانشغل بالتصدي للحزب الدستوري الحر بقيادة عبير موسي حيث قرّر مكتب البرلمان، الذي تهيمن عليه حركة النهضة، تنقيح النظام الداخلي من خلال تشكيل لجنة للنظر في تنقيح الفصل 131 الذي يحدّد حالات تأجيل الجلسات العامة وطلب من لجنة النظام الداخلي استعجال النظر فيه.

يأتي هذا في الوقت الذي اتهم رئيس البرلمان راشد الغنوشي عبير موسي بالتحرّض على الفوضى وتعطيل أشغال المجلس.

ويهدف التنقيح إلى فرض المزيد من النظام داخل قاعة الجلسات العامة خاصة بعد حالات الفوضى المتكررة وأخرها ما حدث الثلاثاء والأربعاء من تجانب وتنسّج بين رئيسة كتلة الدستوري الحر وعدد من النواب.

وعلق مجلس النواب لليوم الثاني على التوالي، الأربعاء، جلسة كانت مخصصة للتصويت على مقترح لتعديل القانون الانتخابي ينص على رفع العتبة الانتخابية إلى 5 في المئة، على إثر الفوضى التي عمت البرلمان بسبب تالسن بين نواب من كتلة الحزب الدستوري الحر (معارض) ونواب من أحزاب أخرى.

والثلاثاء علق مجلس النواب جلسة للتصويت على نفس القانون بعد حالة من الفوضى أعقبت تكفير أعضاء من كتلة الكرامة (إسلامية) المقربة من النهضة لعبير موسي.

وذندت عبير موسي بـ"تكفيرها تحت قبة البرلمان"، ووصفها بـ"عدوة الإسلام"، معتبرة أن "التكفير يعني الدعوة إلى اغتالي".

وتحولت عبير موسي إلى مصدر قلق وإزعاج داخل البرلمان لعدد من الأحزاب التي تتشارك مع حركة النهضة الإسلامية، الخصم اللدود لموسي، الدفاع عن "الثورة" التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وطالبت النائبة عن الكتلة الديمقراطية سامية عبو بفتح تحقيق جدي في ممتلكات رئيسة كتلة الدستوري الحر وكل عائلتها وأعضاء حزبها، متهمّة إياها بتقاضي أموال بهدف تشويه العملية الديمقراطية.

ويصف كثيرون موسي بأنها باتت بمثابة "صداع" يؤزق حركة النهضة وخاصة زعيمها راشد الغنوشي الذي يتولّى منصب رئيس البرلمان. وتخرج انتقادات موسي زعيم الحركة الذي ظل لسنوات يعمل بعيدا عن الأضواء وتتلان من صورته وهو ما حوّل رئاسة البرلمان إلى ورطة.

ويقول مراقبون إن الحملة التي يقودها عدد من الأحزاب، وفي مقدمتها حركة النهضة لتشويه الحزب الدستوري الحر واتهامه بتعطيل أشغال البرلمان، تعكس حجم الإزعاج الذي بات يسببه وجوده داخل البرلمان.

وتعرّف موسي منذ سنوات بمواقفها المناوئة لحركة النهضة

التي تحملها مسؤولية ما حل بتونس من أزمات منذ 2011 وبتنهها علانية بدعم الإرهاب، وهو ما جعل كثيرين يتناوبون حدوث هذه الخلافات داخل البرلمان عقب حصولها على 17 مقعدا في الانتخابات التشريعية التي جرت أكتوبر الماضي.

واتهم الغنوشي الأربعاء، موسي بالتحرّض على الفوضى وتعطيل أشغال المجلس والإساءة لصورته من خلال إعطاء صورة مشوهة عن البرلمان لدى الراي العام، مشددا على ضرورة المضي نحو تنقيح النظام الداخلي من أجل ضمان حسن سير أشغال البرلمان.

ومن بسمونهم الخوانجية هم الحزب الأول في تونس وانتخبهم مليون ونصف مليون مواطن لافتا إلى أن "الأوان فات على شطب الديمقراطية.. وأعضاء الدستوري الحر ينطحون صخرا ويسيرون في طريق مسدود".

وتحرص موسي على الإشارة إلى رموز حركة النهضة بـ"الخوانجية" وهي التسمية التي كانت تطلق على الإسلاميين خلال عهد بن علي.

وفي محاولة لمغازلة "الداسترة" وإظهار موسي كمعرق للصلحة الوطنية، التقى الغنوشي الأمين العام السابق للتجمع الدستوري محمد الغرياني الذي يعرف بعلاقته الجيدة بالهذه.

وأكد الغنوشي في تصريحات عقب اللقاء على أهمية طي صفحة الماضي باستكمال مسار العدالة الانتقالية وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والعدالة بأسرع الأوقات بما يسهم في تكريس الوحدة الوطنية ويساعد في تعبئة كل الجهود لجابهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلاد.

وبدوره، أبرز محمد الغرياني الدور المحوري الذي يضطلع به الغنوشي ومختلف الكتل البرلمانية في تكريس قيم التعايش والمصالحة ونبذ الإقصاء.

وكتيرا ما شهد البرلمان التونسي خلال الأشهر الماضية تالسا بين نواب الدستوري الحر ونواب آخرين أغلبهم من النهضة واتلاف الكرامة. وبيدا الخلاف عادة بانتقادات توجهها عبير موسي لحركة النهضة قبل أن يرد عليها أحد النواب بطريقة مستفزة لتعم الفوضى قاعة الجلسات ما يؤدي في كثير من الأحيان لتعليق الجلسة.

وسادت أجواء من التوتر أولى الجلسات العامة للبرلمان في يناير الماضي إثر تالسن بين النائبة عن النهضة جميلة الكسيكي، وعبير موسي، التي دخلت في اعتصام مفتوح رفقة نواب حزبها، مهددة بالتصعيد ما لم تعتن النائبة النهضوية.

وتقدم موسي حزبها كامتداد لحزب التجمع الدستوري الذي حكم البلاد لعقود وكان الواجهة السياسية لنظام بن علي قبل أن يتم حله بعد سقوط النظام في 2011.

وفي 2013 شكلت موسي الحركة الدستورية ليغير اسمها بعد ذلك للحزب الدستوري الحر وخاض الحزب الانتخابات التشريعية وحصل على 17 مقعدا.

سيطرة الحوثيين على الجوف تكشف نية العودة إلى الجنوب

الجوف نقطة انطلاق في اتجاه شبوة وأبين ومحاصرة معقل الشرعية في مأرب



الشرعية خذلت الجوف

واضحت أن ذلك يشير إلى رغبة في زيادة خياراتهم ذات الطابع الجغرافي بما يشمل اليمن كله ويؤكد الطموحات الإيرانية القديمة لإيجاد موطن قدم للجمهورية الإسلامية في هذا البلد ذي الموقع الاستراتيجي والذي هو جزء لا يتجزأ من شبه الجزيرة العربية.

ولاحظت في هذا المجال أن أهمية الجوف لا تعود إلى الحدود القائمة بينها وبين السعودية فحسب، بل إلى كونها على تماس أيضا مع محافظات أخرى هي صعدة وعمران وحضرموت ومأرب.

وأشارت إلى أن أي تمدد حوثي في داخل حضرموت سيعني العودة إلى الحلم القديم لـ"انصار الله" والقاضي بالسيطرة على اليمن كله.

وأكد سياسي يمني يعرف الحوثيين عن كذب أن محافظة الجوف يمكن أن تشكل نقطة انطلاق في اتجاه شبوة ومنها إلى أبين.

وقال السياسي في تصريح لـ"العرب" إن ذلك سيؤدي إلى تطويق من كل الجهات لمأرب التي هي المعقل الأساسي لـ"الشرعية".

ومعروف أن شبوة ذات أهمية استراتيجية كبرى نظرا إلى أنها تسمح بتهديد جزء كبير من الساحل الجنوبي في اليمن، خصوصا أنها تتحكم فعليا

بمحافظة أبين، مسقط رأس الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي. وذكر السياسي اليمني أن الحوثيين يطمحون في الوقت ذاته إلى استعادة المبادرة عند ساحل البحر الأحمر انطلاقا من ميناء الحديدة الذي يسيطرون عليه، مثلما يسيطرون على المدينة.

وتساءلت مرجعيات يمنية عن السبب الذي يمنع "الشرعية" اليمنية من التصدي للحوثيين، مشيرة إلى أن هجومهم على الجوف وتوغلهم فيها وصولا إلى السيطرة على المدينة الأهم في المحافظة (الحزم) مستمر منذ منتصف يناير الماضي.

وفسرت ذلك بغياب القيادة الموحدة لدى "الشرعية" واعتمادها في تلك المنطقة على ميليشيات تابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح وبعض القبائل في حين كان مطلوبا إيجاد مركز عمليات وأحد يتولى التنسيق بين القوات التي تنصّد للحوثيين.

وكشفت هذه المرجعيات اليمنية أن لدى الحوثيين القدرة على زج قوات كبيرة تمتلك أسلحة متطورة مع تركيز خاص على منطقة معينة واحدة فقط، وهذا ما فعلوه في عمران ثم في صنعاء صيف العام 2014 وكزروه أواخر العام 2017 لدى تنفيذ عملية اغتيال الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح.

ولاحظت أنهم استخدموا التكتيك نفسه في الجوف ابتداء من منتصف يناير الماضي.

واستغربت هذه المرجعيات عدم فتح جبهات أخرى مع الحوثيين في الوقت الذي يركزون فيه على جبهة معينة.

ورأت أن ذلك يعكس عجزا تاما لدى "الشرعية" في منع التمدد الحوثي الذي



كورونا يهدد النظام السياسي في إيران

النقد ليكتشفوا مع مرور السنين أنه نظام فاسد.

وأصدرت الرئاسة الإيرانية قرارا بمنع مسؤولي الحكومة والدولة من السفر إلى خارج البلاد.

وذكر موقع إيران واير الإخباري نقلا عن "مصدر مطلع" أن إسحاق جهانجيري النائب الأول للرئيس أصيب بفيروس كورونا، الأسبوع الماضي، بعدما شارك في اجتماع حكومي بشأن مكافحة فيروس كورونا حضره أيضا العديد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وأصيب العديد من المسؤولين الإيرانيين بالفايروس. وأعلنت نائبة الرئيس الإيراني معصومة ابتكار عن إصابتها بفيروس كورونا، الأسبوع الماضي.

وصول إلى كل أقاليمنا تقريبا، وبشكل ما هو مرض عالمي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن مساعد رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني كيانوش جهانبور أن عدد الإصابات ارتفع إلى 2922.

ووصف متابعون للشأن الإيراني تصريح الرئيس روحاني بأن فيه اعترافا بأن بلاده باتت عاجزة عن الإصابات ارتفع إلى 2922.

ووصف متابعون للشأن الإيراني تصريح الرئيس روحاني بأن فيه اعترافا بأن بلاده باتت عاجزة عن الإصابات ارتفع إلى 2922.

ووصف متابعون للشأن الإيراني تصريح الرئيس روحاني بأن فيه اعترافا بأن بلاده باتت عاجزة عن الإصابات ارتفع إلى 2922.